

CBD



Distr.:
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/3
18 November 2004

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة
العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العاشر
بنجكوك، ٧-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥
البند ٣ من جدول الأعمال*

تقرير مرحلي عن تنفيذ برامج العمل في إطار القضايا المشتركة بين القطاعات ذات الصلة في الاتفاقية

مذكرة الأمين التنفيذي

الموجز التنفيذي

أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة من أجل الإبلاغ بصورة موجزة عن سير العمل في تنفيذ العمل الجاري في إطار القضايا المشتركة بين القطاعات في الاتفاقية منذ التقرير الأخير الذي قدم إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/7/13).

والقضايا المشتركة بين القطاعات التي تمت دراستها هي:

- (أ) التعريف والرصد والمؤشرات والتقييم؛
- (ب) مبادرة التصنيف العالمية؛
- (ج) الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات؛
- (د) منهج النظم الإيكولوجية؛

UNEP/CBD/SBSTTA/10/1

*

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

- (هـ) الاستخدام المستدام؛
- (و) التنوع البيولوجي والسياحة؛
- (ز) التدابير التحفيزية؛
- (ح) التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقيات الأخرى؛
- (ط) الأصناف الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع؛
- (ي) المناطق المحمية؛
- (ك) التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

وقد أعدت هذه المذكرة لأغرض الإبلاغ فقط بالنظر إلى أن القضايا الفتية والتوصيات ذات الصلة بالقضايا المشتركة بين القطاعات الواردة في جدول أعمال الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية تقدم في وثائق عمل أخرى ذات صلة (أنظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/1/Add.1, annex II).

التوصيات المقترحة

قد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تأخذ علما بما أحرز من تقدم في برامج العمل التي تنفذ في إطار القضايا المشتركة بين القطاعات في الاتفاقية.

المحتويات

١الموجز التنفيذي
٢التوصيات المقترحة
٤التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل في إطار القضايا المشتركة بين القطاعات ذات الصلة
٤ألف - التحديد والرصد والمؤشرات والتقييم (المقررات ٦/٧، ٧/٧ و ٨/٧)
٥باء - مبادرة التصنيف العالمية (المقررات ١/٤ (د)، ٨/٦ و ٩/٧)
٧جيم - الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات (المقرر ١٠/٧)
١٠دال - منهج النظم الإيكولوجية (المقرر ١١/٧)
١١هاء - الاستخدام المستدام (المقرر ١٢/٧)
١٢واو - التنوع البيولوجي والسياحة (المقرر ١٤/٧)
١٣زاي - التدابير التحفيزية (المقرر ١٨/٧)
١٥حاء - التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقيات الأخرى (المقرر ٢٦/٧)
١٥طاء - الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع (المقرر ١٣/٧)
١٧ياء - المناطق المحمية (المقرر ٢٨/٧)
١٩كاف - التنوع البيولوجي وتغير المناخ (المقرر ١٥/٧)

التقدم المحرز في تنفيذ العمل الجاري في إطار القضايا المشتركة بين القطاعات ذات الصلة

ألف - التحديد والرصد والمؤشرات والتقييم (المقررات ٦/٧، ٧/٧ و ٨/٧)

١ - عمليات التقييم العلمية (المقرر ٦/٧)

١ - أخذ مؤتمر الأطراف علماً بمقرره ٦/٧، بالتقدم المحرز في تقييم النظام الإيكولوجي للألفية ومخطط التقرير التجميعي الذي تقوم بإعداده الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، وشجع جهات الاتصال الوطنية على المشاركة في استعراض عملية تقييم النظام الإيكولوجي للألفية. وفي التوصية ٥/٦، قررت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بدء عدد من عمليات التقييم التجريبية لتحقيق تقدم في أعمال التقييم بشأن القضايا ذات الأولوية الحالية واختبار طائفة من طرق ووسائل التقييم:

(أ) استمرت عملية تقييم النظام الإيكولوجي للألفية من خلال الجولة الثانية لعملية الاستعراض وإعداد التقارير التجميعية بما في ذلك التقرير التجميعي عن التنوع البيولوجي الذي سوف تستعرضه الهيئة الفرعية خلال اجتماعها العاشر (UNEP/CBD/SBSTTA/10/7).

(ب) أُجري استعراض لعمليات ومنهجيات ونتائج عمليات التقييم التجريبية المطلوبة (UNEP/CBD/SBSTTA/10/7)، وتُفترض على أساسها توصيات لتحسين عمليات التقييم في إطار الاتفاقية.

٢ - عمليات تقييم التأثيرات البيئية وعمليات التقييم البيئية الاستراتيجية (المقرر ٧/٧)

٢ - طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي، ضمن جملة أمور، إعداد مقترحات، بالتعاون مع المنظمات المعنية ولاسيما الرابطة الدولية لتقييم التأثيرات، لزيادة تطوير وتنقيح المبادئ التوجيهية الخاصة بإدراج القضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في تشريعات أو عمليات تقييم التأثيرات البيئية وفي تقييم التأثيرات الاستراتيجية:

(أ) أثناء الاجتماع السنوي الرابع والعشرين للرابطة الدولية لتقييم الأثر البيئي، وهو الاجتماع الذي عقد في فانكوفر من ٢٦ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، أكد أعضاء هذه الرابطة والهيئة الهولندية لتقييم التأثيرات البيئية اهتمامهم بالمساهمة بدراسات حالة والمساعدة في زيادة تطوير المبادئ التوجيهية. ودعى المشروع الخاص "ببناء القدرات في مجال التنوع البيولوجي وتقييم التأثيرات في البلدان النامية" الذي تشترك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في عضوية لجنته التوجيهية إلى المساهمة بدراسات حالة؛

(ب) أسهمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والوكالة الأوروبية للبيئة في منتدى نقاش إلكتروني بشأن المؤشرات ذات الصلة بأهداف ٢٠١٠ وشاركتا في فريق الخبراء المخصص المعني بالأراضي الجافة والأراضي شبه الرطبة؛

(ج) أعدت دائرة التنوع البيولوجي والإيكولوجي في الرابطة الدولية لتقييم التأثيرات مشروع إطار عام للتوجهات القطاعية الخاصة بالتنوع البيولوجي وتقييم التأثيرات. وسوف تعد مبادئ توجيهية قطاعية مختلفة بالتوازي مع التوسع في وضع المبادئ التوجيهية الواردة في المقرر ٧/٦ ألف؛

(د) وقد أنشأت دائرة التنوع البيولوجي والتكنولوجيا ودائرة التجارة في الرابطة الدولية لتقييم التأثيرات فريقا يركز على تأثيرات التجارة على التنوع البيولوجي.

٣ - الرصد والمؤشرات على المستوى الوطني (المقرر ١٨/٧)

٣ - طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يواصل تعاونه مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالة البيئة الأوروبية وغير ذلك من المنظمات والمبادرات الدولية والإقليمية ذات الصلة في عملية زيادة تطوير وتدعيم المؤشرات ذات الصلة بهدف عام ٢٠١٠:

(أ) يجري إعداد التقرير النهائي للمشروع الممول من مرفق البيئة العالمية بشأن "مؤشرات التنوع البيولوجي للاستخدام الوطني" وسوف تتاح المعلومات للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. ويجري الإعداد لحدث جانبي لمشروع مؤشرات التنوع البيولوجي للاستخدام الوطني بشأن التجربة المتعلقة بهذا التقرير، ويجري النظر في إعداد مشروع متابعة.

٤ - الرصد والمؤشرات على المستوى العالمي (المقرر ٣٠/٧)

٤ - واعتمد مؤتمر الأطراف إطارا لتعزيز عملية تقييم الانجازات والتقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. ويشمل هذا الإطار ١ - سبعة مجالات للتركيز: ٢ - الأهداف الفرعية لتيسير الاتساق فيما بين برامج العمل وتوفير إطار مرّن لتحقيق الأهداف الوطنية و ٣ - مؤشرات لتقييم مدى التقدم نحو تحقيق هدف ٢٠١٠ على المستوى العالمي والإبلاغ عنه. وللاضطلاع بهذه الطلبات، عقد اجتماع لفريق الخبراء التقني المخصص بشأن المؤشرات لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هدف ٢٠١٠ خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ لاستعراض استخدام المؤشرات المعتمدة في اختبارات مباشرة ووضع مؤشرات إضافية يوصى بها في مجالات التركيز السبعة. وقد أعد هذا الاجتماع من خلال منتدى نقاش إلكتروني استعرض مشروع الوثائق الخاصة بمختلف المؤشرات. وسوف تستخدم المعلومات ذات الصلة في إعداد توقعات التنوع البيولوجي العالمية.

باء - مبادرة التصنيف العالمية (المقررات ١/٤ (د)، ٨/٦ و ٩/٧)

٥ - في سياق المقررات ١/٤ دال و ٨/٦ و ٩/٧ بشأن مبادرة التصنيف العالمية والمقرر ٣١/٧ بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات للاتفاقية حتى عام ٢٠١٠ والذي ينص على أخضاع برنامج العمل بشأن مبادرة التصنيف العالمية لعملية استعراض متعمقة خلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف والاجتماع السابق عليه للهيئة الفرعية، نفذت النشاطات التالية التي أبلغت للأمانة ضمن جملة أمور:

(أ) في عام ٢٠٠٣، أبرمت مؤسسة التنمية البلجيكية اتفاقاً مدته خمس سنوات مع جهة الاتصال البلجيكية المعنية بمبادرة التصنيف العالمية لتيسير تنفيذ المبادرة في البلدان النامية؛

(ب) وضع الأمين التنفيذي، بالتعاون مع آلية تبادل المعلومات، عملية ومبادئ توجيهية للاستعراض المتعمق بما في ذلك آليات لرصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الخاص بمبادرة التصنيف العالمية للنظر فيه من جانب الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العملية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماعها العاشر (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/14)؛

(ج) وفيما يتعلق بالتنسيق مع المبادرات الموجودة:

(١) استمر التعاون مع المرفق العالمي للتنوع البيولوجي، ومنتدى معلومات التنوع البيولوجي في المحيط الهادي وآلية تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي لتنمية الصلات القوية. وساندت آلية تنسيق مبادرة التصنيف العالمية اجتماعين في المكسيك في ١ أيار/مايو ٢٠٠٤ ونيوزيلندا يومي ١٠ و١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ مع الصندوق العالمي للتنوع البيولوجي ومنتدى معلومات التنوع البيولوجي في المحيط الهادي لتعزيز التآزر بينها وتوثيق التعاون وتقاسم الموارد.

(٢) وقعت مذكرة تعاون بين الشبكة البيولوجية - الدولية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤.

(٣) وعلى هامش الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف المنعقد في كوالالمبور في شباط/فبراير ٢٠٠٤، نظمت اجتماعات في شراكة مع الصندوق العالمي للتنوع البيولوجي و MAB التابعة لليونسكو والشبكة البيولوجية الدولية وشبكة جنوب شرق آسيا التابعة للشبكة البيولوجية الدولية وجهات الاتصال الوطنية المعنية بمبادرة التصنيف العالمية (بلجيكا وألمانيا) والمعهد الوطني للنباتات في جنوب أفريقيا، وبرنامج بورنيو لصيانة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.

(٤) وعقد اجتماع بشأن الموارد المالية وبناء القدرات من أجل مبادرة التصنيف العالمية على هامش الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، اشتركت فيه آلية تنسيق مبادرة التصنيف العالمية وممثلين عن مرفق البيئة العالمية وممثلين عن جهاز التنفيذ (برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي).

(د) واستمر المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في تنفيذ الهدف التشغيلي رقم ٣ في برنامج عمل مبادرة التصنيف العالمية. ووضع المرفق بنية أساسية ونظاماً محسناً وفعالاً للحصول على الدوائر العلمية معلومات التصنيف مع منح الأولوية لضمان حصول بلدان المنشأ على فرص الحصول إلى إية المعلومات المعنية بعناصر التنوع البيولوجي لديها.

(هـ) أنشئ كونسورتوم عضوية دولية وأنشئت أمانة معنية بمدونة قياس بتنسيق من المعهد السيمثونياني في واشنطن بتمويل من مؤسسة سلون.

(و) عقدت الاجتماعات والشبكات الإقليمية التالية لترتيب أولويات احتياجات التصنيف العالمي:

(١) حلقة العمل الإقليمية الآسيوية الثانية بشأن مبادرة التصنيف العالمية في ولينجتون، نيوزيلندا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.^١

(٢) حلقة إقليمية أوروبية بشأن مبادرة التصنيف العالمية عقدت في أيل أوف فيلم، ألمانيا في حزيران/يونيه ٢٠٠٤: بعنوان "بناء القدرات لمبادرة التصنيف العالمية في أوروبا الموسعة".^٢

(٣) شكل برنامج بناء القدرات والتمويل الأساسي التابع للشبكة البيولوجية لشبكة جنوب آسيا، و RBP (آسيا) التابعة للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والشبكة البيولوجية الدولية شراكة لاطلاق تنسيق شبكة بلدان جنوب شرق آسيا.

(ز) وفيما يتعلق باستثارة الوعي العام والتنقيف: أصدرت الشبكة البيولوجية الدولية سلسلة من دراسات الحالة بعنوان "لماذا التصنيف مهم" وهي متاحة على شبكة الويب على العنوان التالي: www.bionet-intl.org (مع وصلة إلى موقع اتفاقية التنوع البيولوجي على شبكة الويب).

(ح) عقدت آلية تنسيق مبادرة التصنيف العالمية أربعة اجتماعات حتى الآن لتقديم المشورة للأمين التنفيذي ولتشجيع التعاون الدولي. وقد أعدت تقارير هذه الاجتماعات إلا أنه لم ينشر حتى الآن سوى التقرير الثاني على موقع اتفاقية التنوع البيولوجي على شبكة الويب.^٣

(ط) واستعدادا لإجراء الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج عمل مبادرة التصنيف العالمية، قدمت الأطراف ثلاثين تقريراً مواضيعياً حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وسوف تستخدم هذه التقارير والمعلومات من مصادر أخرى في تقييم حالة وفعالية تنفيذ برنامج عمل المبادرة.

جيم - الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات (المقرر ١٠/٧)

٦ - قام مؤتمر الأطراف في مقره ٩/٦: (١) بدعوة المنظمات المعنية إلى الموافقة على الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات والمساهمة في تنفيذها وفقاً للأولويات والقدرات والاختلافات في التنوع النباتي على المستوى الوطني؛ (٢) كما دعا الأطراف والحكومات إلى وضع أهداف وطنية و/أو إقليمية؛ (٣) تأكيد الحاجة إلى بناء القدرات؛ (٤) دعا منظمات التمويل والآليات المالية إلى توفير الدعم لتنفيذ الاستراتيجية ولا سيما في البلدان النامية والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقال.

١ أنظر <http://www.niwa.co.nz/events/2gtirt/>.

٢ أنظر <http://www.gti-kontaktstelle.de/workshop.html>.

٣ أنظر <http://www.biodiv.org/doc/meeting.aspx?mtg=GTICM-02&print=1>.

٧ - وعلاوة على ذلك، رحب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٠/٧ بإقامة شراكة عالمية لصيانة النباتات وطلب من الأمين التنفيذي أن يبلور، بدعم من الدول الأعضاء في الشراكة العالمية لصيانة النباتات، مقترحات لوضع مجموعة أدوات بما في ذلك قائمة مراجعة لمساعدة الأطراف على دمج الأهداف في استراتيجياتها وخططها وبرامجها، لكي تستعرض الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية هذه المقترحات قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. وفي نفس المقرر، حث مؤتمر الأطراف على ترشيح جهات اتصال للاستراتيجية أو التعيين من بين جهات الاتصال الحالية من أجل: (١) ترويج وتيسير تنفيذ ورصد الاستراتيجية على المستوى الوطني بما في ذلك تحديد الأهداف الوطنية ودمجها في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي والخطط والبرامج والنشاطات القطاعية والمشاركة بين القطاعات؛ (٢) تعزيز مشاركة أصحاب الشأن الوطنيين؛ و(٣) تيسير الاتصال بين أصحاب الشأن الوطنيين والأمانة والشراكة العالمية لصيانة النباتات.

٨ - واستجابة لهذه الطلبات نفذت النشاطات التالية:

(أ) تعيين جهات اتصال وطنية للاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات: أرسلت الأمانة إخطارا يطلب تعيين جهات اتصال وطنية للاستراتيجية وتلقت ثلاثين تعيينا.

(ب) سير العمل في وضع المقترحات الخاصة ببلورة مجموعة الأدوات: أعدت الأمانة مشاورات مع أصحاب الشأن لتحديد السيناريوهات المتوفرة والمعلومات الأساسية والمؤشرات والأهداف الفرعية والموارد والأدوات لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات. وقد تسفر هذه المشاورات عن توجيهات تقدم للأطراف والوكالات المعنية بشأن نطاق وأولويات تنفيذ الاستراتيجية على المستويين الوطني والإقليمي، وسوف توفر معلومات أساسية لوضع مجموعة الأدوات. وفي غضون هذه العملية، اقيم موقع على شبكة الويب خصص للاستراتيجية (www.plants2010.org) لاستخدامه كأداة مؤقتة من أجل تعزيز الاتصال والتعاون في رصد التقدم بواسطة أعضاء الشراكة.

(ج) التقدم في تنفيذ الاستراتيجية على المستويين الوطني والإقليمي:

(١) تم تنظيم المؤتمر العالمي الثاني للحدائق النباتية بواسطة المنظمة الدولية لصيانة الحدائق النباتية والمؤسسات المتعاونة في برشلونه في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ من أجل وضع سلسلة من ٢٠ هدفا للحدائق النباتية يتعين تحقيقها قبل ٢٠١٠؛^٤

(٢) عقد المؤتمر الأوروبي الرابع لصيانة النباتات البرية بواسطة منظمة "بلانتا أوروبا" وذلك خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في فالينسيا، وقد وفر فرصة لزيادة تنسيق أهداف الاستراتيجية الأوروبية مع الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات، ولوضع خطط عمل للسنوات الثلاث القادمة لصيانة النباتات في أوروبا في ضوء الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات؛^٥

٤ أنظر http://www.bgci.org.uk/events/congress_conclusions.

٥ أنظر <http://www.nerium.net/plantaeuropa.htm>.

- (٣) عقد المؤتمر الدولي للزراعة الإيكولوجية ومعرض الممارسين في نيروبي خلال الفترة من ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤^٦، وذلك مساهمة في تحقيق الأهداف ٣، ٦، ١٤ و ١٦ من الاستراتيجية؛
- (٤) عقدت لجنة العلوم التابعة للمرفق الإعلامي للتنوع البيولوجي العالمي ولجنة التدريب وبناء القدرات في المكسيك في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ حيث عالجت الأهداف ١، ٢، ١٤ و ١٥؛
- (٥) عقدت حلقات عمل بشأن الهدف ١ في حدائق كيوو الملكية من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ ومن المقرر إقامة مؤتمر بشأن تنفيذ الاستراتيجية العامة لصيانة النباتات في ريدينج في المملكة المتحدة، يومي ٧ و ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ بتنظيم من شبكة بلانت نت؛
- (٦) ونظمت منظمة الحياة النباتية الدولية عدة حلقات عمل في المجالات النباتية الهامة مع التركيز على الهدفين ٢ و ٥؛
- (٧) من المقرر عقد مشاوره دولية لأصحاب الشأن لتيسير مراجعة المبادئ التوجيهية لعام ١٩٩٣ الخاصة بالنباتات البرية بواسطة الصندوق العالمي للحياة البرية، وشبكة رصد الاتجار بالحياة البرية، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومنظمة الصحة العالمية (الهدف ١٣).
- (د) وضع استراتيجيات وأهداف وطنية: اضطلعت الأطراف بمبادرات مختلفة لوضع استجابة وطنية للاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات في سيشل، نيوزيلندا، أيرلندا، جنوب أفريقيا والصين.
- (هـ) الاتصال والتوعية العامة بشأن الاستراتيجية:
- (١) سعياً إلى إتاحة الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات على نطاق أوسع، تم ترجمة الكتيب الخاص بالاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات إلى اللغات الفرنسية، الروسية والأسبانية في حين تجري المناقشات الآن لترجمته إلى اللغات العربية، الصينية، اليابانية والإيطالية بواسطة متطوعين.
- (٢) أعد البرنامج العالمي للأصناف الغازية نشرة وكتيب بشأن الهدف ١، وتقوم المنظمة الدولية لصيانة الحدائق النباتية بتيسير عقد مشاوره بشأن الهدف ١٤ وبدأت حملة دعائية للتنوع النباتي^٧.
- (٣) تم توزيع الكتيب الخاص بالاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات في مؤتمر الأطراف الخاص باتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والمؤتمر العالمي الثاني للصيانة (الاتحاد الدولي لصون الطبيعة) لاستثارة الوعي بالاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات والترويج إدراج الأهداف.

٦ أنظر <http://www.ecoagriculturepartners.org>.

٧ أنظر www.bgci.org.

(و) بناء القدرات لتنفيذ الاستراتيجية وخاصة في البلدان النامية: إعمالاً للمقرر ٩/٦، الفقرة ١٠، نظمت الأمانة بالتعاون مع حدائق كيوو النباتية الملكية، بالمملكة المتحدة، وجامعة ماكيرير في أوغندا، دورة للخبراء الإقليميين الأفارقة في مجال استراتيجية صيانة النباتات وذلك من ٨ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وقد تستخدم هذه الدورة كنموذج لعقدتها في أقاليم أخرى.

(ز) الشراكة العالمية لصيانة النباتات: دعا الأمين التنفيذي رسمياً الدكتور بيتر وايز جاكسون من المنظمة الدولية لصيانة الحدائق النباتية لتولي منصب الرئيس المؤقت للشراكة العالمية لصيانة النباتات. وقد عقد اجتماع أولي في لندن يومي ٦ و٧ أيار/مايو ٢٠٠٤.

(ح) مسائل أخرى: دعا الأمين التنفيذي المركز العالمي لرصد الصيانة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تقديم الدعم في رصد عملية تنفيذ الاستراتيجية. كما دعا هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) للنظر في الكيفية التي يمكن أن تساهم بها خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في تنفيذ الاستراتيجية، ولا سيما الهدف ٩.

دال - منهج النظم الإيكولوجية (المقرر ١١/٧)

٩ - طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي في مقره ١١/٧، أن يعمل على مايلي بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة: (١) إجراء تحليل لنطاق الأدوات والنهج التي تتفق مع نهج النظم الإيكولوجية في الاتفاقية، وذلك من أجل التعلم من خبراتها والارتكاز على النهج التي تتبعها وتحديد أية ثغرات في تغطية هذه الأدوات؛ (٢) تيسير وضع أدوات وتقنيات جديدة حيثما يكون ضرورياً للتمكين من تنفيذ نهج النظم الإيكولوجية في كل قطاع ومجال بيولوجي؛ (٣) الاستمرار في جمع دراسات حالة على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والدولية والتعاون مع آلية تبادل المعلومات في وضع قاعدة بيانات لدراسات الحالة يمكن البحث فيها على أساس المجال البيولوجي والمنطقة الإيكولوجية والقطاع؛ و(٤) إتاحة ما تقدم على نطاق واسع للأطراف من خلال وضع "كتيب معلومات" على شبكة الويب لنهج النظم الإيكولوجية ويمكن الوصول إليه من خلال آلية تبادل المعلومات.

١٠ - كما طلب من الأمين التنفيذي أن يتعاون مع منسق ورئيس منتدى الأمم المتحدة بشأن أمانة الغابات والشراكة التعاونية للغابات من أجل زيادة دمج مفاهيم نهج النظم الإيكولوجية مع الإدارة المستدامة للغابات (المقرر ٢٢/٦، الفقرة ١٩ أ).

١١ - واستجابة لهذه الطلبات نفذت النشاطات التالية:

(أ) تم بالتعاون مع حكومة المملكة المتحدة التي تتفضل بتقديم مساعدتها في تنفيذ هذا المقرر والنشاطات (٣) و(٤)، وضع مسودة لمذكرة مفاهيم بشأن كتيب المعلومات وتصميم لتقديم المزيد من دراسات الحالة المعدة. وعلاوة على ذلك تم إعداد قاعدة بيانات نمطية مزودة بعدد صغير من دراسات الحالة الموجودة. وسوف تحتاج قاعدة البيانات الآن إلى عملية استعراض ومزيد من التنقيح ثم تزويدها بدراسات حالة إضافية. ويجري تقديم قاعدة البيانات للاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاسترجاع المعلومات منها في حدث جانبي.

(ب) أعدت وثائق التوجيه التالية ذات الصلة بنهج النظم الإيكولوجية خلال عام ٢٠٠٤:

- (١) الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية، نهج لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي (العدد ١٤ من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي) بواسطة المركز الهولندي للإدارة الساحلية ومؤسسة مساعدة البيئة.^٨
- (٢) نهج النظم الإيكولوجية، الأعمال المتسقة للبيئة البحرية والساحلية. تقرير مقدم لحكومة المملكة المتحدة، الجماعة الأوروبية واتفاقية التنوع البيولوجي إعداد Laffoley, D., Maltby, E., Vincent, M.A., Mee, L., Dunn, E., Gilliland, P., Hamer, J., Mortimer, D., and Pound, D.
- (٣) تطبيق نهج النظم الإيكولوجية في إدارة مصايد الأسماك بواسطة أ. د. هوكينس. ورقة معلومات أساسية مقدمة للاجتماع الرابع عشر للفريق العامل المعني بمصايد الأسماك التابع للفريق الأوروبي لاختصاصي الاستخدام.
- (٤) بيان بينانغ: تطبيق نهج النظم الإيكولوجية على مصايد الأسماك الداخلية بواسطة المركز العالمي للأسماك.^٩
- (٥) نهج النظم الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات إعداد الاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة، و PROFOR والبنك الدولي.^{١٠}

هاء - الاستخدام المستدام (المقرر ١٢/٧)

١٢ - اعتمد مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه السابع مبادئ أديس أبابا والمبادئ التوجيهية الخاصة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والتوصيات ذات الصلة التي كانت قد وافقت عليها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماعها التاسع، وترد في المرفق الثاني من المقرر ١٢/٧.

١٣ - وفي نفس المقرر، دعا مؤتمر الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى بدء عملية لتنفيذ المبادئ والخطوط التوجيهية لأديس أبابا على المستويين الوطني والمحلي. كما طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ما يلي: (١) جمع المعلومات على الجهود الناجحة التي بذلت لتنفيذ المادة ١٠ من الاتفاقية فضلا عن قصص النجاح وأفضل الأساليب والدروس المستفادة في تطبيق المبادئ والخطوط التوجيهية لأديس أبابا بما في ذلك المعلومات عن الكيفية التي يمكن أن يفهم بها الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي لتحقيق هدف عام ٢٠١٠؛ (٢) الاضطلاع بمزيد من الأعمال بشأن القضايا ذات الصلة بمصطلحات الاستخدام المستدام والإدارة التكيفية والرصد والمؤشرات؛ و(٣) عقد سلسلة من حلقات العمل للخبراء التقنيين

٨ ويمكن الحصول عليه بالاستئناس من العنوان الآتي <http://www.biodiv.org/publications/cbd-ts-14.pdf>.

٩ يتوافر هذا البيان للاستئناس من العنوان التالي http://www.worldfishcenter.org/news/PDF/PR_16Jan04.pdf.

١٠ وتتوافر المعلومات للاستئناس من العنوان التالي:

http://www.iucn.org/info_and_news/press/UNFF%204_final_SFMEsA.pdf

بشأن تقييم خدمات النظم الإيكولوجية والتكاليف المالية والمنافع المرتبطة بصيانة التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد البيولوجية.

١٤ - واستجابة لهذه الطلبات نفذت النشاطات التالية:

(أ) *التعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة*: كإجراء لزيادة الثقافة العامة وتوعية أصحاب الشأن فيما يتعلق بمبادئ أديس أبابا التوجيهية، شاركت الأمانة في دورة لفريق الخبراء خلال المؤتمر العالمي الثالث للصيانة التابع للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، عقدت في بانجكوك في الفترة من ١٧ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

(ب) *جمع المعلومات والخبرات*: دعت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الأخرى المعنية والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب الشأن إلى تزويد الأمانة بالمعلومات عن قصص النجاح وأفضل الأساليب والدروس المستفادة في تطبيق المبادئ والخطوط التوجيهية لأديس أبابا في موعد لا يتجاوز ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥ (الإخطار ٢٠٠٤-٠٧٢).

(ج) *الأعمال الأخرى بشأن استخدام المصطلحات وبشأن الصكوك ذات الصلة الخاصة بالاستخدام المستدام*: نظمت الأمانة منتدى إلكترونيًا لجمع المزيد من التعليقات والاقتراحات بشأن القضايا ذات الصلة باستخدام المصطلحات الخاصة بالاستخدام المستدام والإدارة التكميلية والرصد والمؤشرات ودعت الخبراء إلى تقديم تعليقات يجري الآن دمجها في وثيقة معدلة للنظر من جانب الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية^{١١}.

(د) *حلقات عمل الخبراء التقنيين بشأن الاستخدام المستدام*: استجابة للفقرة ٥ من المقرر ١٢/٧، تقوم الأمانة الآن بالعمل في تنظيم حلقات عمل بما في ذلك وضع مسودة دليل للتدريب بالتعاون مع المنظمات المعنية وبدعم مالي من حكومة هولندا.

واو - التنوع البيولوجي والسياحة (المقرر ١٤/٧)

١٥ - اعتمد مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه السابع المقرر ١٤/٧ بشأن التنوع البيولوجي والسياحة والمبادئ التوجيهية الخاصة بالتنوع البيولوجي وتنمية السياحة المرفقة به.

١٦ - وطلب مؤتمر الأطراف في نفس المقرر من الأمين التنفيذي ما يلي:

(أ) وضع دليل للمستعمل وقوائم مراجعة وإعداد وإتاحة مجموعة أساسية من المبادئ التوجيهية الطوعية المحسنة والمبسطة والصديقة للمستعمل اعتماداً على الخبرات المكتسبة بما في ذلك مساهمة المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ب) إعداد مسرد مصطلحات وتعريفات للعبارة المستخدمة في المبادئ التوجيهية؛

(ج) الترويج لاستخدام آلية لتبادل المعلومات في جمع ونشر المعلومات عن:

١١ يوجد موقع الويب المحدود فضلاً عن التعليمات الخاصة بكيفية الاشتراك في المنتدى في العنوان التالي

<http://www.biodiv.org/doc/sbd-forum.asp>

(١) دراسات الحالة النوعية بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية التي تتضمن إشارة أكثر وضوحاً إلى استخدام وتطبيق أدوات الإدارة التحليلية النوعية؛

(٢) أفضل الأساليب والدروس المستفادة ودراسات الحالة بشأن إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أنماط الحياة التقليدية في النشاطات والمشروعات الخاصة بالسياحة المستدامة والسياحة الإيكولوجية.

١٧ - وفي نفس هذا المقرر، دعا مؤتمر الأطراف: (١) منظمة السياحة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومصارف التنمية الإقليمية وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة إلى مراعاة هذه المبادئ التوجيهية لدى القيام بنشاطاتها وتوفير المساعدات التقنية والمالية لتنفيذ هذه المبادئ التوجيهية وإيلاء الاهتمام الواجب لهذه المبادئ لدى إعداد مشروعات التنمية السياحية التي تنطوي على انعكاسات محتملة على التنوع البيولوجي والموافقة عليها وتمويلها.

١٨ - وإعمالاً لهذا المقرر، نفذت النشاطات التالية:

(أ) وضع دليل للمستعمل: بدأت الأمانة العمل في وضع هذا الدليل.

(ب) الاتصال مع المنظمات ذات الصلة الأخرى:

(١) أبلغت الأمانة المنظمات ذات الصلة بأن تراعي المبادئ التوجيهية بشأن التنوع البيولوجي في تنمية السياحة الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي لدى القيام بنشاطاتها. ولهذه الغاية، قدمت المبادئ التوجيهية لوكالات التمويل ومصارف التنمية الإقليمية والمهتمين بالتنمية.

(٢) وعلاوة على ذلك، دعيت أمانة التنوع البيولوجي إلى إلقاء بيان افتتاحي وتقديم عرض في إحدى دورات العمل بشأن "السياحة والتنوع الثقافي والسياحة المستدامة" التي نظمت خلال المنتدى المعني بالثقافات، برشلونه ٢٠٠٤.

(ج) دراسات الحالة بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية:

(١) عملية جمع وتحليل وإتاحة دراسات الحالة هذه من خلال آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية.

(٢) أقيمت الأمانة على علم بالتقدم المحرز في المشروع البحثي المتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية على المستوى الوطني في بلغاريا، ومشروع رائد لتنفيذ المبادئ التوجيهية في بنما.

زاي - التدابير التحفيزية (المقرر ١٨/٧)

١٩ - طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٨/٧ من الأمين التنفيذي: (١) إعداد تحليل للصكوك القائمة والجديدة التي توفر حوافز إيجابية لوضع مقترحات بشأن تطبيق هذه الحوافز الإيجابية وإدراجها في السياسات والبرامج أو الاستراتيجيات ذات الصلة؛ (٢) استكشاف المنهجيات القائمة بشأن تقييم التنوع البيولوجي وموارد التنوع البيولوجي ووظائفه فضلاً عن أدوات

ترتيب الأولويات في عملية اتخاذ القرار من خلال إعداد جميع الأدوات التقييم القائمة وإعداد مقترحات لتطبيق هذه الأدوات. وسوف تقدم جميع الوثائق إلى الهيئة الفرعية قبيل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

٢٠ - وفي نفس هذا المقرر، دعا مؤتمر الأطراف أيضا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية إلى: (١) أن تقدم للأمين التنفيذي دراسات الحالة وأفضل الممارسات وغير ذلك من المعلومات بشأن استخدام التدابير التحفيزية الإيجابية غير النقدية لصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وبشأن تطبيق المنهجيات المعنية بتقييم قيم التنوع البيولوجي ووظائفه فضلا عن الأدوات الخاصة بترتيب الأولويات في عملية صنع القرار؛ (٢) إتاحة هذه المواد من خلال آلية تبادل المعلومات وغير ذلك من الوسائل إذا كان ذلك ملائما؛ و(٣) إعداد تقرير تجميعي للعرض على الهيئة الفرعية للنظر قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

٢١ - وعلاوة على هذه الطلبات، أرسل الأمين التنفيذي سلسلة من الإخطارات إلى الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية لاتخاذ إجراءات بشأن الموضوعات المشار إليها أعلاه.

٢٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، نفذ الشركاء المتعاونون النشاطات التالية:

(أ) تضطلع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بعمل بشأن نظم إمدادات البذور وسياسات قطاع البذور وكيفية تأثيرها على الحوافز المقدمة على مستوى المزرعة لصيانة التنوع البيولوجي للمحاصيل. وعلاوة على ذلك تساعد منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأعضاء في تحديد أسواق الخدمات البيئية الناشئة في مجال الزراعة والتنوع البيولوجي البري والوصول لهذه الأسواق والإنتاج لها.

(ب) يعمل الاتحاد الدولي لصون في طائفة عريضة من القضايا ذات الصلة بالتدابير التحفيزية لصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

(ج) كانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تعمل لمدة ثلاث سنوات في برنامج هام بشأن الإعانات الضارة بالبيئة في سياق نشاطها الأفقي المعني بالتنمية المستدامة، كما تدرس، من خلال الفريق العامل المعني بالجوانب الاقتصادية للتنوع البيولوجي التابع لها دور الإعانات الضارة في عاقبة إنشاء الأسواق التي تفيد التنوع البيولوجي.

(د) وتعزيز مبادرة التجارة البيولوجية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD/Bio Trade)، من خلال شبكة الشركاء الوطنيين، قدرات الإمداد بالسلع والخدمات المعتمدة على التنوع البيولوجي من خلال تطبيق التدابير التحفيزية الإيجابية على النحو المشار إليه في المقرر ١٥/٦ الصادر عن اتفاقية التنوع البيولوجي.

(هـ) أصدر فرع الاقتصاديات والتجارة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدراسات التالية: (١) "الصكوك الاقتصادية في مجال الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي" (UNEP, 2004)، وهي الدراسة التي تحلل الدور الحالي والمحمّل لصكوك اقتصادية في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض واتفاقية رامسار؛ و(٢) "استخدام الصكوك الاقتصادية في السياسات البيئية: الفرص والتحديات" (UNEP,

(2004)، وهي عبارة عن دليل للبلدان النامية لتحديد وتقييم واستخدام الصكوك الاقتصادية في معالجة المشكلات البيئية التي تواجهها.

(و) وبالنسبة للبنك الدولي: (١) واصل الاضطلاع بالأعمال المعنية بالمدفوعات الخاصة بالخدمات البيئية التي يقدمها أصحاب الأراضي والتي يمكن أن تحقق حوافز إيجابية لصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ (٢) يساعد في تصميم نظم للمدفوعات مقابل الخدمات البيئية في عدد من البلدان ويدعم أيضا هذه الجهود من خلال القروض التي تقتن من الأحيان بتمويل من مرفق البيئة العالمية؛ و (٣) يوفر نهج دعم بناء القدرات لتحسين الحوافز على الصيانة.

(ز) قرر الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالإنقراض الذي عقد من ٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في بانجوك أن تدعو أمانة الاتفاقية جميع الأطراف والأجهزة ذات الصلة إلى تقديم معلومات عن استخداماتها للحوافز الاقتصادية وتقديم تقري عن ذلك إلى الاجتماع الثالث والخمسين للجنة. وعلاوة على ذلك سوف تواصل أمانة الاتفاقية، رهنا بتوافر الأموال من خارج الميزانية، التعاون بشأن تدابير الحوافز مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وغيره من الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي فضلا عن القطاع الخاص والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة مع التركيز، ضمن جملة أمور، على تبادل الخبرات بشأن تصميم واستخدام الحوافز الاقتصادية في الإدارة المستدامة للحيوانات والنباتات البرية فضلا عن وضع توصيات هادفة ومبادئ توجيهية عملية وما يرتبط بذلك من صكوك بشأن الاستخدام المستدام للحيوانات والنباتات البرية.

حاء - التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقيات الأخرى (المقرر ٢٦/٧)

٢٣ - شارك رئيس مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماعات التالية:

(أ) حلقة عمل بشأن "الغابات والنظم الإيكولوجية الحرجية: الترويج للتأزر في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث" وهي الحلقة التي عقدت في فيتربو، إيطاليا، من ٥ إلى ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، ونظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ. وقد انتخب رئيس المكتب رئيسا مشاركا بجانب البروفيسور ريكاردو فالينتينيني، رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

(ب) الاجتماع الثاني عشر للمجلس العلمي لاتفاقية صيانة الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية وهو الاجتماع الذي عقد في جلاسجو، اسكتلندا، المملكة المتحدة في ٣١ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

(ج) حلقات عمل بشأن تحديد الطريق إلى التقدم من أجل تحسين التأزر فيما بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة للانقراض، وهي الحلقة التي عقدت في آيل أوف فيلم، ألمانيا، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

٢٤ - شاركت الأمانة في الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية المعنية بـ "المؤتمر الدولي للتنوع البيولوجي: العمل وحسن الإدارة" وهو المؤتمر الذي تنظمه حكومة فرنسا، ومن المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وتشارك الأمانة في الإعداد لحلقات العمل التي سوف تعقد خلال المؤتمر.

٢٥ - وعلاوة على ذلك، يذكر أن مؤتمر الأطراف قد رحب خلال دورته السادسة في مقره ٢٠/٦ بشأن فريق الاتصال المشترك فيما بين اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي وحث فريق الاتصال المشترك على أن يدخل مرحلة العمل الكامل من أجل تحقيق التعاون بين الاتفاقيات على المستويين الوطني والدولي.

٢٦ - كما حث مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه السابع في مقره ٢٦/٧ على التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي وجميع الاتفاقيات والمنظمات والأجهزة الدولية ذات الصلة وتعزيز الترتيبات التعاونية والارتكاز عليها في زيادة التآزر والحد من جوانب القصور بطريقة تتسق مع اختصاصات كل منها وترتيبات حسن تسيير الأمور وبرامجها المعتمدة في حدود الموارد المتاحة.

٢٧ - ووافق فريق الاتصال المشترك في اجتماعه الخامس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ على إعداد ورقة عن تعزيز التعاون بين اتفاقيات ريو وذلك بصورة مشتركة بين الأمانات الثلاث. وقد انتهى العمل الآن من هذه الورقة وسوف تعرض على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على اجتماعها العاشر في كشل وثيقة إعلامية هي الوثيقة (UNEP/CBD/SCSTTA/10/INF/9).

طاء - الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع (المقرر ١٣/٧)

٢٨ - قام مؤتمر الأطراف في مقره ١٢٣/٦ بما يلي: (١) اعتماد المبادئ التوجيهية بشأن منع دخول الأنواع الغريبة الغازية والتخفيف من تأثيراتها، وطالب من الأمين التنفيذي أن يضطلع بنشاطات نوعية مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية؛ (٢) دعا الأطراف والبلدان الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى المساهمة في إقامة وصيانة شبكة معلومات عالمية من خلال آلية تبادل المعلومات وذلك على وجه الخصوص للتمكين من تقاسم الخبرات الدولية ومساعدة البلدان في إجراء تحليل المخاطر الفعال وتوفير معلومات عن الممرات المحتملة للأنواع الغريبة الغازية.

٢٩ - واعترف مؤتمر الأطراف في مقره ١٣/٧، بالحاجة إلى زيادة تعزيز التنسيق المؤسسي فيما بين المنظمات الدولية وطلب من الأمين التنفيذي: (١) التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقيات ذات الصلة ولا سيما مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية والمنظمات المشاركة فيه لمعالجة الأولويات الخاصة بالإجراءات العملية التي تم تحديدها في المقررات؛ (٢) وضع خطط عمل مشتركة مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ (٣) إقامة صلات وثيقة مع المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية.

١٢ قدم أحد الممثلين اعتراضا رسميا خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأكد أنه لا يعتقد بأن مؤتمر الأطراف يمكن من الناحية القانونية أن يطبق فكرة أو نصا في حالة وجود اعتراض رسمي. وأعرب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم فيما يتعلق بالإجراء المؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (أنظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات ٢٩٤-٣٢٤).

وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إنشاء فريق خبراء تقني مخصص لمعالجة الثغرات وعدم الاتساق في الأطر التنظيمية الدولية على المستويين العالمي والإقليمي.

٣٠ - واستجابة لهذه المقررات وتوصيات الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، نفذت النشاطات التالية:

(أ) التعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية:

(١) عمليات التقييم العلمية:

- استكمل التقييم الخاص بالتأثيرات الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية للأنواع الغريبة الغازية على النظم الإيكولوجية للجزر، وقدم هذا التقييم كوثيقة معلومات للاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/33. ويخضع التقرير في الوقت الحاضر لعملية استعراض نظير ثانية قبل نشره في السلاسل التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي؛
- جرى توسيع العناصر الرئيسية ذات الصلة بالتأثيرات على النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والتي تم تحديدها في مشورة خبراء عقدت في واشنطن يومي ١٤ و ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وذلك من خلال منتدى للنقاش على شبكة الويب. وقد خضع التقرير الذي أعد من وقائع منتدى النقاش لعملية استعراض نظيرة وقدم للنظر إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال دورتها التاسعة في صورة وثيقة معلومات.

(٢) تقاسم المعلومات: تقوم الأمانة، بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية، بتجميع معلومات من الشركاء والمنظمات الأخرى عن العناصر ذات الصلة بالفقرتين ٢٤ و ٢٥ من المقرر ٢٣/٦ لنشرها من خلال آلية تبادل المعلومات. وعلاوة على ذلك وضع البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية خريطة تفاعلية عالمية تربط بين الصفحات الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية في موقع اتفاقية التنوع البيولوجي على شبكة الويب ويوفر الدعم لشبكة المعلومات العالمية للأنواع الغريبة.

(٣) وضع البرنامج العالمي للأنواع الغريبة أوراقا مفاهيمية بشأن العديد من الإجراءات ذات الأولوية المطلوبة: (١) بناء القدرات؛ (٢) تنفيذ الهدف ١٠ من الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات؛ (٣) تقديم الدعم لمبادرة التصنيف العالمية؛ (٤) البحوث والتقييم؛ (٥) تطوير برنامج عمل مشترك بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والبرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية والاتفاقات والمنظمات الدولية ذات الصلة الأخرى؛ (٦) وضع آلية مالية لإدارة الأنواع الغريبة الغازية؛ (٧) تقديم الدعم لإقامة شبكة معلومات عالمية بشأن الأنواع الغريبة الغازية؛ (٨) تقديم الدعم للمبادرة العالمية بشأن

الاتصال والتعليم والتوعية العامة؛ و(٩) إدراج قضايا الأنواع الغريبة الغازية في البرامج المواضيعية للاتفاقية. ويسعى البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية إلى الحصول على دعم مالي من الأطراف ووكالات التمويل لتمكينه من تنفيذ هذه النشاطات.

(٤) المطبوعات: أعد المؤتمر العالمي للأنواع الغريبة الغازية بعض المطبوعات الحديثة تتوافر معظمها باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. وتشمل هذه المطبوعات النشرات والكتيبات والأوراق الوقائية ومطبوعات استنارة الوعي مثل "أفريقيا تتعرض للغزو"، و"آسيا الاستوائية تتعرض للغزو"، وكتيب تعاوني يهدف إلى توعية أصحاب الشأن يحمل عنوان "الأنواع الغريبة الغازية: تحدي يواجه نيباد - البرنامج الجديد للتنمية في أفريقيا".

(ب) *التعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*: أبرمت مذكرة تعاون بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في شباط/فبراير ٢٠٠٤، وعقد اجتماع مشترك في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤ لمناقشة تحديد مجالات العمل المشترك: (١) مسرد للمصطلحات: أعدتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأنه قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الاتفاقية، واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية وذلك كخطوة نحو إعداد مسرد مشترك للمصطلحات بين الاتفاقات لكي ينشر من خلال آلية تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي؛ (٢) معايير دولية بشأن تدابير الصحة النباتية؛ (٣) التعاون مع جهات الاتصال الوطنية؛ (٤) تقاسم المعلومات وإقامة اتصالات فيما بين المواقع على شبكة الويب وحضور اجتماعات كل منهما للآخر؛ (٥) بناء القدرات؛ (٦) إنشاء فريق اتصال بشأن الأنواع الغريبة الغازية؛ (٧) مؤشرات لهدف عام ٢٠١٠؛ و(٨) المساهمات في اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص بشأن "الثغرات وجوانب عدم الاتساق" في الإطار التنظيمي الدولي لدى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

(ج) *التعاون مع المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية*: عقد اجتماع مشترك بين المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي يوم ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في باريس لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المتبادل بشأن تقييم المخاطر فيما يتعلق بتأثيرات مختلف الضغوط على التنوع البيولوجي وفي إطار بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية ووضعت مسودة مذكرة تعاون.

(د) *شبكة المعلومات العالمية للأنواع الغريبة الغازية*: عقد في بالتيومور، خلال الفترة من ٦ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، اجتماع للخبراء بشأن تنفيذ شبكة المعلومات العلمية للأنواع الغريبة الغازية وذلك لتحديد الوصلات المشتركة بين قواعد البيانات الحالية الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية وإقامة شبكة معلومات صديقة للمستعمل تيسر صنع القرار في معالجة مشكلات الأنواع الغريبة الغازية.^{١٣}

(هـ) *اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص*: عرضت حكومة نيوزيلندا تمويل اجتماع هذا الفريق لمعالجة الثغرات وجوانب عدم الاتساق في الأطر التنظيمية الدولية على المستويين العالمي والإقليمي. وتجري الآن الاستعدادات لعقد هذا الاجتماع بجهة الاتصال الوطنية بنيوزيلندا. ووضعت الصيغة النهائية لاتفاق البلد المضيف.

(و) اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص لمعالجة الثغرات وعدم الاتساق في الإطار التنظيمية الدولية على المستويين العالمي والإقليمي. وكما يتبين من الفقرة ١٥ من المقرر ١٣/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف، عرضت حكومة نيوزيلندا تمويل اجتماعات فريق الخبراء الذي طلب من الهيئة الفرعية أن تنشئه في الفقرة ٩ من نفس المقرر. وقد انتهى من وضع اتفاق مع الحكومة المضيفة، ودعيت الهيئة الفرعية إلى إنشاء فريق خبراء تقني مخصص ترد اختصاصاته في الفقرة ٩ من المقرر ١٣/٧.

باء - المناطق المحمية (المقرر ٢٨/٧)

٣١ - اعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره ٢٨/٧، برنامج عمل بشأن المناطق المحمية و: (١) طلب من الأمين التنفيذي الاضطلاع بنشاطات مساعدة تهدف إلى تيسير التنفيذ؛ (٢) إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية مخصص للمناطق المحمية لدعم واستعراض عملية تنفيذ برنامج العمل؛ و(٣) طلب من المدير التنفيذي ترتيب اجتماع للفريق العامل مفتوح العضوية قبيل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

٣٢ - استجابة لهذه المقررات، نفذت الأمانة النشاطات التالية:

(أ) أرسلت رسائل إلى المنظمات الدولية والحكومية الدولية ذات الصلة والاتفاقات والمنظمات غير الحكومية واللجنة العالمية للمناطق المحمية والاتحاد الدولي لصون الطبيعة تدعوها إلى التعاون لتنفيذ برنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية وتوفير دراسات الحالة وأفضل الممارسات لنشرها على الأطراف.

(ب) عُقد اجتماع مع مدير مركز التراث العالمي في اليونسكو في الأمانة يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٤. وركزت المناقشات على كيفية تفعيل مذكرة التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومركز التراث العالمي وبرنامج المنح الصغيرة في مرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولزيادة تعزيز التعاون بين الاتفاقيتين. كما شاركت الأمانة في مؤتمر إلكتروني مع ممثلين عن مركز التراث العالمي وبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن هذه الموضوع.

(ج) أعدت وثيقة معلومات بعنوان "نتائج الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة بالتوجيه المتعلق بإقامة مناطق محمية" لتقديمها إلى اجتماع بروتوكول المناطق المحمية بصورة خاصة والحياة البرية لإقليم البحر الكاريبي في اتفاقية قرطاجنة في نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

(د) قدمت مدخلات تتعلق بالمواضيع ذات الأولوية في برنامج العمل بشأن المناطق المحمية إلى اجتماع "مشروع الإدارة المجتمعية لصيانة المناطق المحمية المشترك بين برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، وهو الاجتماع الذي عقد في المكسيك في حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

(هـ) راجعت الفصل ٤ - التنوع البيولوجي - المجلد الثالث: الاستجابات وتقييم عملية تقييم النظام الإيكولوجي للألفية وقدمت تعليق واقتراحات وشاركة بصورة نشطة في حلقة العمل الاستعراضية لتقييم الألفية.

(و) شاركت في اجتماع مع رئيس برنامج المناطق المحمية في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وعقدت مناقشات مفصلة بشأن السبل والوسائل التي يمكن بها التعاون مع البرنامج في تنفيذ برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية بما في ذلك المناطق المحمية البحرية والساحلية. ويجري الآن إعداد مرفق لإلحاقه بذاكرة التعاون بين الأمانة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة بشأن تنفيذ المقررين ٥/٧ (التنوع البيولوجي البحري والساحلي) و٢٨/٧ بشأن المناطق المحمية.

(ز) أعدت مطبوعين عن المناطق المحمية: (١) "المناطق المحمية والتنوع البيولوجي: عرض عام للقضايا الرئيسية"؛ و(٢) العدد ١٥ من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن "قضايا التنوع البيولوجي التي يتعين أخذها في الاعتبار لدى تخطيط وإنشاء وإدارة مواقع وشبكات المناطق المحمية".

٣٣ - وعلاوة على ذلك، نفذت النشاطات التالية:

(أ) واصل المركز العالمي لرصد الصيانة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عمله بصورة وثيقة مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومجموعة من المنظمات غير الحكومية من أجل تحسين قواعد البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية وتحسين وضع قواعد البيانات على شبكة الإنترنت وتحسين نوعية البيانات وللنظر في هيكل وعمليات قواعد البيانات في المستقبل. ووضع المركز العالمي لرصد الصون أيضاً مشروع استراتيجية لتمويل قواعد البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية ويسعى إلى الحصول على دعم من طائفة من أصحاب الشأن. وتعهد المركز العالمي لرصد الصون باستعراض استخدام فئات إدارة المناطق المحمية لدى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وذلك في ضوء التوصيات الناشئة عن المؤتمر العالمي للمنتزهات والمقرر ٢٨/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف بناء على طلب الهيئة العالمية للمناطق المحمية لدى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة. وقد وصل هذا الاستعراض الآن إلى مراحله النهائية وسوف ينتهي العمل فيه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

(ب) عقد في فنلندا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، اجتماع اللجنة التوجيهية للهيئة العالمية للمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لصون الطبيعة. وشملت أهداف الاجتماع، ضمن جملة أمور، استعراض النتائج الرئيسية للمؤتمر العالمي للمنتزهات وبرنامج العمل المعني بالمناطق المحمية الصادر عن الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ومراجعة الخطة الاستراتيجية لقاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية في ضوء المؤتمر العالمي للمنتزهات والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف. واعتمدت اللجنة التوجيهية لقاعدة البيانات العالمية المعنية بالمناطق المحمية تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية باعتباره من الأهداف والمقاصد الرئيسية لخطة الاستراتيجية. وقد شاركت الأمانة في هذا الاجتماع.

(ج) ويقوم مركز التراث العالمي التابع لليونسكو بتنفيذ مختلف النشاطات التي تيسر تنفيذ النشاطات ذات الصلة بالأهداف ١-١، ٣-١، ٤-١، ٥-١، ١-٢، ٢-٢، ٣-١، ٣-٢، من برنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية. وقد نظم مركز التراث العالمي التابع لليونسكو مؤتمراً للمانحين الدوليين لدعم التراث الثقافي والطبيعي لجمهورية الكونغو الديمقراطية وذلك يومي ١٦ و١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وقد شارك ممثل عن الأمانة في هذا الاجتماع باعتباره محاضراً.

٣٤ - وعقدت مجموعة المنظمات غير الحكومية وشاركت في مختلف الاجتماعات الرامية إلى تيسير تنفيذ برنامج العمل. وقد أصدرت منظمة صيانة الطبيعة تكليفاً بإعداد دليلين بشأن برنامج عمل المناطق المحمية: (١) دليل عام بشأن برنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية؛ و(٢) دليل لاستكمال عمليات تقييم الثغرات الوطنية.

كاف - التنوع البيولوجي وتغير المناخ (المقرر ١٥/٧)

٣٥ - طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٥/٧ من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إعداد مشورة أو توجيه من أجل تعزيز التعاون فيما بين النشاطات الموجهة نحو معالجة تغير المناخ بما في ذلك النشاطات الخاصة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والنشاطات الخاصة بصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وعلاوة على ذلك، طلب نفس المقرر من الأمين التنفيذي تجميع المواد ذات الصلة للترويج للتأزر فيما بين خيارات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه وصيانة التنوع البيولوجي.

٣٦ - واستجابة لهذا المقرر، ناقشت الأمانة مع حكومة فنلندا إمكانية تنظيم اجتماع لفريق الخبراء التقني المخصص لتوفير المشورة العملية بشأن تنفيذ نشاطات تغير المناخ واعتبارات التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي. وقد أعدت الأمانة الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/16 بشأن الاختصاصات المقترحة لفريق الخبراء. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٤، أرسلت أيضا إخطارا إلى جهات الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر طالبة منها تقديم دراسات حالة تبين دور التنوع البيولوجي في التخفيف من تغير المناخ العالمي والتكيف معه بما في ذلك الدروس المستفادة من هذه التجارب.

- - - - -